

حصل بجر...!!

سلك النجاح...!!

دائماً نقول لكي نصل للنجاح في أي مجال لابد أن نصعد (سلم النجاح) الذي يصلنا لهدفنا ، وان يكون الصعود درجة تلو الدرجة من السلم لان الصعود السريع يؤدي للوقوع السريع.

حتى الأغاني التي تعبر عن الدخول في حياة جديدة كالزواج تقول (طالعة السلاالم يا ما شالله عليها) أي عبر درجات السلم أيضاً يصل العريس للعروس ، لذا للسلم دور هام في الوصول للغاية او الهدف مهما يكن هذا الهدف من دراسة او زواج أو عمل.

لكن ذلك كان بلغة الماضي اما الان فتوجد وسائل أخرى أسرع (كالاسانسير) والأحدث والأشد سرعة هي الوسائل اللاسلكية والانترنت ، فعلى سبيل المثال لكتابة أي موضوع في أي مجال كانت الوسيلة المستخدمة في الماضي هي البحث

حصل بجر...!!

فى المراجع العديدة والمختلفة لهذا الموضوع بين الكتب المصفوفة على ارفف المكتبات ونظّل نبحت ونقرأ كتب كثيرة للحصول على معلومة واحدة تكتب فى - سطرين.

وأيضاً أيام الجامعة لعمل بحث علمى نرتاد المكتبة ونستعرض الكتب برف تلو الآخر من الاسفل للاعلى عبر سلم المكتبة لننتقل بينهم جيئة وذهاب ولكنه سلم حقيقى وليس مجازى.

اما الان فتستطيع الحصول على ملخص الاف بل ملايين الكتب وذلك وانت جالس بالبيجا اسفل البطانية بضغطة زر عبر الانترنت فى ساعات معدودة. حينئذ نستطيع ان ندرك مقولة عميد الادب العربى - طه حسين: "العلم كالماء والهواء"، حيث انه اصبح الوصول للعلم او المعلومة فى اى مجال متاح كالماء

حصل بجر...!!

والهواء لكل انسان اى سهل ويسير وسريع ، ولكن ليس بالمعنى المقصود فعليا

من أنه ضروري...!

فالبحث أو المقال الذي كان يستغرق أياماً أو شهوراً لتجميعه وطبعه اصبح يتم فى دقائق أو ساعات على الاكثر لكتابته وطباعته أيضاً.

وبذلك استطعنا أن نصل للنجاح ولكن ليس عبر درجات السلم بل عبر نبضات الانترنت التى تسير فى السلك فيجب الان ان نقول اننا تسلقنا "سلك النجاح.

